مرصد
العدد: (1725)
الاثنين
1 / 9 / 2014م
6 / ذو القعدة / 1435هـ

إعلاميو المؤتمر ينعون الصحفي محمد مسعد الماوري

فُجع الوسط الصحفي بنبأ وفاة الاستاذ/ محمد مسعد الماوري رئيس تحرير صحيفة «صوت الوطن» رئيس مركز الاعلام اليمني الامريكي عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام أحد مؤسسي نادي «ذوريدان» الرياضي والثقافي بدمت وعضو اول هيئة ادارية فيه وعبر اعلاميو المؤتمر عن تعازيهم الحارة وعميق مواساتهم لأبناء واخوان وأسرة الفقيد الماوري في هذا المصاب الجلل مبتهلين الى الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله واصدقاءه الصبر والسلوان..

«إنا لله وإنا إليه راجعون»..

تجدر الاشارة الى ان المغفور له- بإذن الله تعالى- قد توفي اثر مرض ألم به وأقعده في الفراش منذ عدة اشهر.. والمرحوم من ابناء مديرية دمت محافظة الضالع قرية الاحرم.

قلق محلي ودولي من تصعيد «الحوثي» وتدهور الأوضاع في صنعاء

يتابع العالم بقلق شديد تداعيات الازمة التي تعيشها اليمن وتتوارد مواقف الاشقاء والاصدقاء والمنظمات الدولية والاقليمية تباعا ولغات مختلفة محذرة من مغامرات الاقدام على تفجير الاوضاع في العاصمة صنعاء، وهي رسائل معبرة عن مواقف تاريخية يعتز بها الشعب اليمني وتعكس اجماعاً دولياً على تجريم كل من يحاول استخدام القوة لتحقيق مكاسب حزبية وشخصية.

ويتابع الشارع اليمني باهتمام وارتياح الدعم الدولي المنقطع النظير للرئيس هادي الذي يحرص على حل الازمة وتجاوز التحديات الماثلة وتجنيب العاصمة اي مغامرات دامية.

وعلى ذات الصعيد تلوح في الافق بوادر انفراج في عمل اللجنة التي شكلها اللقاء الموسع الاسبوع الماضي للتوسط في تقريب وجهة النظر مع الحوثيين حيث اضيف الى اللجنة وزير المالية ومحافظ البنك المركزي اليمني.

وفيما قدم المؤتمر الشعبي العام الاسبوع الماضي مبادرة متضمنة الحلول والمعالجات للازمة الراهنة التي تشهدها البلاد على خلفية الجرعة السعرية المعلنة في عيد الفطر المبارك، اقر اللقاء الوطني الموسع الذي عقد امس الاول برئاسة الرئيس في الصالة الكبرى بالقصر الجمهوري بالعاصمة صنعاء، استمرار اللجنة الوطنية في التواصل مع الحوثيين، والتفاوض معهم بشأن التوصل الى اتفاق ينهي التصعيد الجاري ويرفع الاعتصامات التي تشهدها العاصمة صنعاء رفضاً لقرار رفع الدعم عن المشتقات النفطية.

وكشفت مصادر مطلعة لـ"الميثاق" عن وجود تقارب في المواقف بين اللجنة المفوضة مع جماعة الحوثي والاتفاق حول كثير من المطالب وفي مقدمة ذلك تشكيل حكومة وحدة وطنية من ذوي الكفاءات.

وأكدت المصادر ان اللجنة المكلفة بالتواصل مع الحوثيين، بدأت امس في استئناف التواصل معهم ومناقشة الحلول المطروحة لتجاوز الازمة الراهنة.

الى ذلك، أكد مجلس التعاون الخليجي دعم دول المجلس الكامل للرئيس عبدربه منصور هادي وحكومته في مسعاها لتطبيق مخرجات الحوار الوطني ومكافحة جميع أشكال العنف والإرهاب التي تقودها بعض المجموعات المنشقة.

جاء ذلك على لسان رئيس المجلس الوزاري الخليجي . النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة الكويت الشيخ صباح خالد الحمد الصباح في كلمته الافتتاحية لأعمال الدورة ال132 للمجلس الوزاري الخليجي التي بدأت في مدينة جدة السعودية بحضور وزير الخارجية جمال السلال.

وقال الشيخ الصباح:" إن دول المجلس بذلت على مدى السنوات الماضية جهودا متواصلة نحو إقرار الأمن والاستقرار في اليمن والعمل على تحقيق تطلعات شعبه بالتنمية والرخاء".

وأضاف "إلا أن القلق مازال يعترينا من استمرار الاقتتال وتدهور الأوضاع الامنية مما يعرقل كل الجهود الخيرة والتطلعات النبيلة نحو استعادة الهدوء وبناء غد آمن ومشرق لليمن الشقيق".

وجدد مجلس الأمن الدولي، في بيان له الجمعة، دعمه لجهود الرئيس عبدربه منصور هادي الرامية لمعالجة شواغل جميع الأطراف في إطار مخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وحث كافة الأطراف اليمنية على الالتزام بتسوية خلافاتها عن طريق الحوار والمشاورات, ونبذ اللجوء إلى أعمال العنف لتحقيق مآرب سياسية والإمتناع عن الاستفزازات والامتثال التام للقرارين 2014 (للعام 2012م) و2140 (للعام 2014م).

وأعلن المجلس، عن إدانته لأعمال قوات الحوثي بقيادة (أبو علي الحاكم) التي اجتاحت محافظة عمران بمافي ذلك مقر لواء للجيش اليمني في الثامن من شهر يوليو.. داعيا الحوثيين إلى سحب قواتهم من عمران وإعادتها إلى سيطرة الحكومة اليمنية وكذا وقف جميع أعمال القتال ضد الحكومة اليمنية في الجوف وإزالة المعسكرات وتفكيك نقاط التفتيش التي أقاموها في صنعاء وضواحيها.

تحركات مريبة وتوافد مليشيات وتوزيع أسلحة

الإخوان.. ومخطط تفجير العاصمة

تتزايد تحركات الإخوان المشبوهة في العاصمة صنعاء داخل الأحياء وتتواصل اجتماعاتهم بصورة مكثفة..

وتفيد مصادر مختلفة أن قيادات في حزب الإصلاح تخطط لتفجير الوضع عسكرياً في العاصمة صنعاء انتقاماً من جماعة الحوثي وزج البلاد في حرب طاحنة، وتحميل الرئيس هادي مسؤولية سفك الدماء..

مراقبون حذروا من خطوة استباقية يخطط الإخوان لتنفيذها للحيلولة دون تشكيل حكومة وحدة وطنية، وان الإصلاح يعتبر حل الأزمة سلمياً ومعالجة مشكلة الجرعة ورفع اعتصامات جماعة الحوثي، يعد بمثابة هزيمة أخرى لجماعة الإخوان.. وأنه ليس أمامهم إلاّ الاقدام على عمل يعيد خلط الأوراق ويفشل كل الجهود التي تبذلها الرئاسة والقوى الوطنية لحل الأزمة سلمياً..

وقال المراقبون: إن كل محاولات جماعة الإخوان لجر الدولة لمواجهات مع الحوثيين فشلت، كذلك جاءت مواقف القوى الوطنية في الساحة الحريصة على عدم استخدام العنف ومواصلة الجهود لحل الأزمة سلمياً مخيبة لآمال الإخوان، وأنه ليس أمام الإخوان إلاّ اللجوء إلى القوة..

وأوضح المراقبون أن مليشيات الاخوان أيضاً تتوافد إلى العاصمة صنعاء وتقوم قيادات اخوانية بتوزيع الأسلحة، وبناء متاريس والتزود بالأغذية بشكل يكشف عن مخطط خطير يعد الإخوان لتنفيذه بشكل سري..

مشيرين إلى أن خطاب الإعلام الرسمي التحريضي والعدائي يندرج ضمن التوجه الذي يخدم مخطط جماعة الإخوان ويهيئ لأعمال عنف واقتتال في البلاد..

حالة استنفار في جامعة الإيمان واختفاء قيادات اخوانية

ولم يستبعد مراقبون أن هناك تنسيقاً بين الإخوان وتنظيم القاعدة، حيث يجمعهم هدف مشترك هو التخلص من الرئيس هادي والحوثيين في هذه المواجهة، حيث والطرفان يريدان الانتقام من الرئيس هادي باعتباره العدو الأول للقاعدة والإخوان، وأنه وراء سقوط اللواء 310 في عمران وكذلك استخدامه للطائرات بدون طيار في قتل عدد كبير من قيادة القاعدة..

إلى ذلك تعيش جامعة الإيمان والعديد من مراكز الإخوان حالة استنفار واستعداد للقتال، حيث يجري بناء المتاريس وكذلك خزن الأسلحة في مدارس ومساجد ومعاهد تتبع جماعة الإخوان..

واعتبر المراقبون اختفاء بعض قيادات الإخوان في اليمن مؤشراً خطيراً يعزز المخاوف من مخطط إخواني دموي..

لافتين إلى أن تشكيل حكومة جديدة سيمثل ضربة قاصمة للإخوان الذين رفضوا- بعد اختتام مؤتمر الحوار الوطني- تشكيل حكومة جديدة في اصرار على إقصاء بقية القوى في الساحة من المشاركة في تنفيذ مخرجات الحوار..

وبيّن المراقبون أن اسقاط حكومة الوفاق سيعيد ترتيب الخارطة السياسية اليمنية ويوقف بشكل كبير عمليات الفساد ونهب المال العام التي يمارسها الإخوان عبر وزرائهم في الحكومة.. ومن ذلك إلغاء جميع الصفقات والعقود التي منحتها الحكومة خلافاً للقانون..

وخلص المراقبون إلى القول: إن الإخوان سيقاومون وبقوة تغيير الحكومة ويسعون إلى تفجير الوضع استباقاً لأية قرارات بهذا الشأن، وهذا يحتم على كافة القوى الوطنية الحذر واليقظة من مكر الماكرين وطعناتهم القاتلة..

قناة «اليمن اليوم» تنعي محمد السكري وتطالب بضبط القتلة

نعت قناة «اليمن اليوم» الفضائية مدير إدارة الصوت في القناة الزميل محمد السكري الذي وافاه الأجل في إحدى مستشفيات العاصمة المصرية القاهرة، متأثراً بجراح جراء إصابته برصاص مسلحين أثناء وجوده في محطة للبنزين بالعاصمة.

وعبرت قيادة القناة ومنتسبوها عن بالغ الحزن والأسى لفقدان واحد من أبرز الكوادر الوطنية الفنية والهندسية الخبيرة والكفوءة.. معتبرين رحيل الفقيد السكري في ريعان شبابه وذروة عطائه، خسارة كبيرة للقناة والوسط الإعلامي التلفزيوني اليمني كافة.

وأكد البيان أن الفقيد محمد السكري كان أحد مؤسسي قناة اليمن اليوم ، وظل مثالا للإعلامي المهني والموظف المثالي المتفاني والمخلص والملتزم بأداء مهامه وواجباته على أكمل وجه ، وأنموذجا للأخلاق والخصال الحميدة.

وطالب بيان قيادة القناة وموظفيها ، النائب العام والسلطات الأمنية بسرعة ضبط قتلة الإعلامي محمد السكري، انتصاراً لحرمة الدماء وسيادة القانون.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

المؤتمر يُفشِل.. بقية

وذكرت مصادر مطلعة لـ«الميثاق» أنه قد تزامن مع هذه الضغوطات وحملة التضليل الاعلامية تحرك بين صفوف سفراء الدول الراعية للمبادرة الخليجية، حيث لم يتورعوا من أن يطلبوا منهم التدخل ومطالبة قيادة المؤتمر بإصدار بيان يحددوا فيه موقفهم من الجرعة، ومن اعتصامات جماعة الحوثي في العاصمة صنعاء.

الجدير بالذكر أن لقاءات رئيس المؤتمر الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر طوال أيام الاسبوعين الماضين مع القادمين إلى منزله لتهنئته بنجاته من محاولة الاغتيال، بالإضافة إلى اجتماعات اللجنة العامة قد جددت التأكيد على المواقف الثابتة للمؤتمر وحددت موقفها من الأزمة بإصدار مبادرة تهدف الى حلحلة أزمة ارتفاع اسعار المشتقات النفطية وضرورة رفع المعاناة عن المواطنين.

كما جددت في ذات الوقت التأكيد على تشكيل حكومة جديدة والتمسك بالثوابت الوطنية المتمثلة بالجمهورية والوحدة والديمقراطية وتنفيذ مخرجات الحوار وحل أية خلافات سلمياً وعبر الحوار.

هذا وقد جاء استقبال المناضل عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية - النائب الأول لرئيس المؤتمر - الأمين العام- لأعضاء اللجنة العامة ليؤكد على عظمة وصلابة الوحدة الداخلية للمؤتمر الشعبي العام وتماسكه ومراهنة الداخل والخارج عليه لقيادة التحولات الوطنية وتصدره لتحمل المهام الوطنية الجسام لبناء مستقبل اليمن الجديد ليفند تلك المزاعم وليؤكد أن قرار المؤتمر موحد ولا توجد انقسامات داخل صفوفه.

المؤتمر والتحالف يرحبون.. بقية

واكد المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف الوطني تعاونهم ومساندتهم لمبعوث الامين العام لمجلس التعاون الخليجي في انجاح مهامه لما فيه تحقيق مصالح الشعب اليمني واخراج اليمن من الازمة و بما يحفظ أمن واستقرار ووحدة اليمن.

إلى ذلك اعتبر محللون سياسيون أن تعيين مبعوث لأمين عام مجلس التعاون الخليجي في اليمن خطوة مهمة في تطوير وتفعيل مسار العلاقات بين الجانبين، وتعكس استشعاراً جاداً من الخليجيين لخطورة الأوضاع الأمنية والتحديات التي تواجه المرحلة الانتقالية وتداعياتها السلبية على أمن المنطقة والخليج العربي في حال ما تعمقت وازدادت سوءاً..

وكان المجلس الوزاري لدول الخليج رحب في ختام أعمال دورته الاعتيادية السبت الماضي بمدينة جدة بتعيين السعودي صالح بن عبدالعزيز القنيعير مبعوثاً للأمين العام للمجلس عبداللطيف الزياني إلى اليمن.

ويأتي تعيين القنيعير تنفيذاً لقرار سابق اتخذه المجلس الوزاري في ابريل الماضي بهدف تفعيل دعم اليمن وانجاح المرحلة الانتقالية للتسوية السياسية التي اقرتها المبادرة الخليجية.

ويوجد مكتب تمثيلي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالعاصمة صنعاء يرأسه سعد العريفي، ويطلع المكتب بتعزيز وتفعيل قنوات التواصل والتعاون القائمة والمستقبلية مع اليمن.

ودفعت الأوضاع الأمنية المتردية في البلاد بسبب التصعيد الميداني لجماعة الحوثيين حول العاصمة صنعاء وازدياد وتيرة نشاط تنظيم القاعدة بتنفيذ عمليات إرهابية تستهدف القوات المسلحة والأمن في بعض محافظات ومدن البلاد، دفعت مجلس الأمن الدولي ومجلس التعاون الخليجي ممثلاً في مجلسه الوزاري إلى مطالبة الاطراف اليمنية بضبط النفس وعدم التصعيد ودعم اليمن في حربه على تنظيم القاعدة الإرهابي..

وأكد المجلس الوزاري الخليجي في اجتماعه بمشاركة اليمن «على ضرورة استكمال المرحلة الانتقالية باليمن وفق المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة، بما يحقق تطلعات الشعب اليمني ويحفظ وحدة اليمن وأمنه واستقراره».

كما أعرب المجلس عن «قلقه البالغ من التوترات التي يشهدها محيط العاصمة صنعاء من قبل جماعة الحوثيين واصرارها على التصعيد المناهض لعملية الانتقال السلمي».

محذراً من «تداعياتها الخطيرة»، ومعتبراً ذلك «تصعيداً خارجاً عن التوافق الوطني ويمس هيبة الدولة ويهدد أمن واستقرار اليمن».